

715 - مراجعة على منزلة التوبة شروط التوبة | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله الا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له -

00:00:02

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد - 00:00:32

محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا - 00:00:52
كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم فطيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:22
وخير الهدي هدي محمدا. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم ام فبعد فاختوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان - 00:01:52
يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل افيد احد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف - 00:02:22

قلوبكم مارة. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم اللهم نور قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم احى قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. هنا المدرسة الربانية - 00:02:42
وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب منازل السائلين للامام الهروي رحمه الله تعالى. وهذه مراجعة سريعة لنا فيها مدة ولكنها مهمة وخطيرة. وقلنا ان المنازل الاربعة الاساسية في طريق السير الى الله سبحانه وتعالى ان المنازل الاربعة الاساسية هي اليقظة - 00:03:12

والفكرة والبصيرة والقصد والعزم. خمسة قلنا اليقظة اولا اليقظة الانسان يتيقظ يفوق ينتبه الى مرور العمر اتنين الفكرة يبدأ يفكر ثلاثة يبدأ يبصر ويشوف بقى الحقايق البصيرة. نمرة اربعة القصد. استجماع - 00:03:42
عزم على السير الى الله سبحانه وتعالى. والتوبة والثبات. خمسة العذب. انه يشحذ عزمه بقى ويتوكل الله وقفنا المرة اللي فاتت مع المنزلة السادسة المحاسبة. وقلنا المحاسبة لازم لها ثلاث حاجات. الثلاث حاجات دول - 00:04:12
لازم يفضلوا معك طول عمرك في كل حياتك في كل مواقفك. لازم لازم لازم نور الحكمة. نور الحكمة لازم الانسان يبقى عنده نور. ويبقى عنده حكمة. وان ربنا سبحانه وتعالى يرزقهم نور يرى - 00:04:32
وبه ويميز به. ونمرة اتنين سوء الظن بالنفس ونمرة ثلاثة تمييز ذو النعمة من الفتنة الثلاث حاجات دول من النقاط المهمة مش في منزلة المحاسبة وانما في كل طريق حياتك وانت ماشي - 00:05:02
لحد ما تموت. نور الحكمة ان يبقى عندك حكمة في اخذ القرارات. حكمة في التصرفات حكمة في ردود الافعال. حكمة في صرف الفلوس. حكمة في التعامل مع الاهل والاولاد. حكمة - 00:05:42
في التعامل مع الناس حكمة في حياتك. الحكمة دي محتاجة نور. النور ده ما يبجيش الا من ربنا. ومن لم يجعل فالله له نورا فما له

نورا. فيه ناس تسميه تحديدا وبمنتهى الحسم غير موفق - 00:06:02

غير مسدد غير معان طمست من حياته نقطة الحكمة دي. دايم تلاقيه بعد ما تعدي يقول اه. يا ريتني كنت قلت كزا. يا ريتني كنت عملت كزا يا ريتني كنت اتصرفت كزا. ويا ريتني زي ما بقول كده ما بتنفعش. خلص. قدم - 00:06:22

ودايم تلاقى احيانا بعض الانسان يقول لك ايه هعوضها لك. ما بتتعوّضش اللي فات تأكد من دي في اللي فات ما بيتعوّضش زي ما قلت كتير. الفرصة اللي بتروح ما بتجيش تاني. قد يأتي افضل منها. لكن الفرصة - 00:06:52

انتهت. عدت. قنصت. عشان كده نور الحكمة نور الحكمة. ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. الناس اللي بتفهم. تفهم قضية الحكمة في حياته نمرة اتنين سوء الظن بالنفس. متى رضيت نفسك وعملك لله فاعلم انه عنك غير راض - 00:07:12

ما تقولش انا كويس وانا كويس كده. وده الحمد لله. ده انا كنا فين وبقيت فين؟ ده كده يبقى مش راضي. سبحانه وتعالى. اما بقى دايم اتهم نفسك. بس قلنا نقطة مهمة جدا. قالها الجاحظ في كتاب - 00:07:42

البيان والتبيين. اسمع وركز في الجملة دي. لان احنا ما قلناهاش المرة اللي فاتت. بيقول ايه؟ ينبغي على المرء ان يكون في التهمة لنفسه معتدلا. وفي حسن الظن بها مقتصر - 00:08:02

يبقى بلاش احبط نفسي. واقول انا مش نافع. انت واقف مع واحد فبقول له تب. من السجاير يعني. فقال لي مش هقدر. قلت له هتقدر. قال لي والله ما هقدر - 00:08:22

ما تحلفش قل له وربنا ما هاقدر. يا ابني ما تحلفش لما تقول له ما تحلفش. كانك بتقول له احلف. يا ابني ما تحلفش هتقدر. ما انا حاولت قبل كده وما قدرتش. جربت والله وما قدرتش. هتقدر المرة دي. هتقدر المرة دي بالله. هي دي انك - 00:08:42

انا احس ان انا عاجز. احس ان انا محبط ما فيش فائدة في. ما فيش فائدة مني. هي دي القضية اللي احنا قلنا عليها امس في ان الانسان عشان يتغير لازم حاجتين يقر ويعتقد ويوقن - 00:09:02

ان اللي فيه ده لازم يتغير. اتنين ان يعتقد ان برنا يقدر يغير. ويقدر يتغير. يبقى ما عيش نفسك تقول لك احيانا بعض الناس يسمع كلمة زي كلمة الحسن البصري لما يقول ايه؟ الحسن البصري قال ايه؟ اخشى ان يكون اطلع - 00:09:22

على بعض ذنوبي فقال اذهب لا غفرت لك. فانا اعمل في غير معمل. قلت له ما ما تحبطش من الجملة دي الجملة دي الحسن البصري يقولها. لكن انت ما تقولهاش. لان الحسن البصري لما قالها بعديها ما سكتش فضل يعمل - 00:09:42

وترقى وبقي من افضل التابعين. صح ولا لا؟ لكن انت بقى لما تقولها وتعتقدها بتروح خلاص ما فيش فائدة اعمل ايه؟ مش لا لا لا فيه فائدة. وممكن وللازم انا الليلة دي هنتكلم ان شاء الله ربنا يوفقنا ويتمم - 00:10:02

الحلقة دي على خير. اتكلم في التوبة واقول لك الليلة دي ليلة الفرح بالله. من اجمل نعم ربنا علينا التوبة. الحمد لله الحمد لله. التوبة. عشان كده بيقول ايه؟ ينبغي على المرء اسمع وركز واحفظ الكلام - 00:10:22

ابداً او اكتبه ها ينبغي اكتب معي. ها ينبغي على المرء ان يكون في التهمة لنفسه معتدلا وفي حسن الظن بها مقتصدا. يبقى لما تتهم نفسك انا وحش مطلوب. وتذم نفسك انا مش - 00:10:42

مش عامل اللي مطلوب مني كما ينبغي مش انا كده الانسان اللي يرضى عنه ربه. ده مطلوب بس خليك معتدل. وفي وفي بحسن الظن بها مقتصدا. ما تقولش بقى انا اقدر. وان شاء الله هقوم. مش ما تخافش علي. انا راجع. قلت لكم قصة الواد قبل - 00:11:02

كده لتاه يا ابني ارجع قال اعتبرني مسافر سنتين ازبط الامور وازبط نفسي وانا هتوب وارجع. فجأة جا له سرطان ومات ولما رحت له مستشفى قلت الجملة دي كلکم حافظينها لما رحت تزور المستشفى بکی وهو شابط في ايدي - 00:11:22

عنده حمى وهو بيقول كان نفسي اجي له على رجليا. جابني على وشي تعال لي وعلى رجليك. ثمة فرق بين من يأتي الله راغبا راهبا راضيا مختارا وبين من يؤتى به رغم انفه. اللي بيجيبك بقى بسرطان - 00:11:42

بالسجن يجيبك بفضيحة. كن في حسن الظن بها مقتصدا. بيقول ايه؟ شف الكلام بقى الخطير. فانه ها؟ ان تجاوز مقدار الحق في التهمة لنفسه ظلّمها. فاودعها ذلة المظلومين. وان تجاوز الحق - 00:12:12

في مقدار حسن الظن بها امنها. فاودعها تهاون الامنين. ولكل ذلك مقدار من الشغل ولكل شغل مقدار من الوهن ولكل وهن مقدار من الجهل كلام جميل يحتاج الى شرع. بعد ما تصلي على النبي. ولو قعدنا نشرحه مش هنخلص الليلة دي. سيبك منه عايزين ندخل على - 00:12:32

يبقى نمرة واحد نور الحكمة اتنين سوء الظن بالنفس. ثلاثة برضو مهمة وخطيرة جدا في حياتك تميز النعمة من الفتنة. ربنا اداك فلوس الفلوس دي نعمة ولا فتنة اداك صحة الصحة دي نعمة ولا فتنة؟ اداك زوجة الزوجة دي نعمة ولا فتنة؟ اداك - 00:13:02 شغلانة معينة او جاه معين او وجاهة معينة برستيج في المجتمع ده نعمة ولا فتنة؟ تميز النعمة من ازاي يا مريس؟ كل ما قربك من الله وحببك اليه يبقى نعمة. كل ما ابعدك عن الله وشغلك عنه يبقى - 00:13:29

مهما يكن ميز بقى ما لك مما عليك. قلنا كده بقى بعض الناس يقول من حقي يعني انا مش من حقي ارتاح شوية مين اللي اداك الحق ده ان راحة ما تجيش الا وقت الصلاة. عايز ارتاح شوية انا شوية. ميز ما لك مما عليك. دي كانت المحاسبة - 00:13:49 بها وخلصنا وادخل بقى في التوبة. سم نأتي الى التوبة. التوبة. التوبة ايها الاخوة من اعظم نعم الله علينا في هذه الحياة. ولولا التوبة لكنت الحياة نكد كلها. لان الزنوب هي سبب النكد في الحياة. هي سبب الحزن - 00:14:19

الم في الحياة قال الله عز وجل ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها قال الله جل جلاله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. ويعفو عن كثير. فالمصابي كلها سببها الذنوب والمعاصي - 00:14:49 عشان كده التوبة هي الفرحة بالله. قال الله عز وجل ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه سم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيم. عظيمة هذه الاية. عزيمة جدا. يجب الله غفورا رحيم. ومن وجد الله فقد وجد كل شيء. ومن فاته الله فاته كل شيء - 00:15:19 فتحوا كل شيء التوبة. التوبة دي شيء جميل يعني بيفرحني جدا والله. بيفرحني جدا ويسعد قلبي آآ آآ حديث الحديس القدسي مثلا الحديث القدسي يقول ربنا جل جلاله يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك - 00:15:49

ولا ابالي. اهم كلمة ولا ابالي. ولا ابالي. ولا لأ نشوف اللي بعدها يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء سم استغفرتني غفرتها لك ولا ابالي. الله! الله لا يبالي بمغفرة اي ذنوب - 00:16:19 ايا كانت الذنوب. حتى لو كنت كفرت. تب يغفر لك. شف بقى الدين حتى وكنت اشرك توب ويغفر لك. شف بقى الحديس الجميل ده مع اسم الراحل ده اللي ما تنساهش. الراحل ده - 00:16:49

اسمه ايه؟ ابو طويل شطب الممدود. ابو طويل شطب الممدود اتى رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله. يا عم يا عم خطأت خطأ طريق الجنة من سمع اسمي ولم يصلي علي - 00:17:09 قال رسول الله اتى ابو طويل شطب الممدود اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا عمل الذنوب كلها لم يترك منها شيئا وهو في ذلك لم يترك حاجة - 00:17:39

دجاجة الا اتاها. بعد ذلك هل له من توبة؟ قال له راجل عمل الذنوب كلها لم يترك حاجة ولا داجة الا فعلها. بعد كده هل له من توبة؟ فقال رسول الله - 00:18:09

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. هل اسلمت؟ هل اسلمت؟ قال ام ما انا فاشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. فقال رسول الله صل عليه. صلى الله - 00:18:29

تفعل الخيرات وتترك السيئات فيجعلهن الله لك خيرات كلهن صلى الله صلى الله فقال الرجل يا رسول الله وغدراتي فجراتي. وغدراتي. وفجراتي. قال رسول وغدراتك وفجراتك. نعم وغدراتك وفجراتك. هل الرجل الله اكبر - 00:18:49 الله اكبر وقدراتي وفجراتي. وصار يكررها حتى غاب عن عينيهم هي دي اللي انا جاي اقولها لك النهاردة. وغدراتك وفجراتك. سيب ابدلهم الله حسنات. اذا فعلت الخيرات وتركت المنكرات هي دي البداية هي دي الخروج من عبء الذنوب والمعاصي - 00:19:29

الشیطان يريد ان يصنع من ذنوبك ومعاصيك خندقا يحاصرك فيه اخرج من هذا الخندق. بالتوبة. شف الحديث الجميل التالت بقى. خد حديس كمان تالت جميل جدا. اه والله. عد عندك صل على الرسول صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

ادم كان رجلا طوالا كأته - 00:20:09

انه نخلة سحوق. ستين ذراعا في السماء. كان سيدنا ادم في اصل خلقته طويل جدا ستين زراعي الزراع تقريبا سبعين سنتي ستين في سبعين يعني اثنين واربعين متر. كان طوله اربعين متر في السما. سيدنا ادم عليه السلام - 00:20:39
وكان كثير شعر الرأس فلما وقع فيما وقع فيه من الخطيئة بدت له عورته وكان لا يراها قبل ذلك لو خدت بالك لو تزكرت اول معصية وقعت فيها في الجانب يعني الناس اللي لها معاصي اللهم تب علي وعليكم وعلى المسلمين اجمعين. اللهم تب علينا وعلى -

00:20:59

المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. اللهم اغفر لنا وارحمنا. وتب علينا توبة نصوحة. تب علينا توبة ترضيك هنقول دلوقتي في منزلة التوبة ان اول امر التوبة بيقول كده التوبة لا تصح الا بعد ما - 00:21:29
معرفة الذنب لما اقتترف الخطيئة بدت له عورته وكان لا يراها قبل ذلك. لو تفتكر في جانب النساء ده والنظر الى النساء المعصية اللي عمت بها البلوى في زماننا عن طريق التلفون وعن طريق المتبرجات - 00:21:49
الفاجرات في الشوارع وعن طريق الصور وعن طريق الافلام والمسلسلات عن طريق الى اخره عمك بها البلوى. لو تفتكر اول مرة ارتكبت فيها الخطيئة دي قبلها كنت انت ما تعرفش حاجة في السكة دي. بعد - 00:22:09
بدت لك عورتك. زهرت كل عيوبك. بقيت كداب. وبقيت منافق وبقيت وبقيت فتحت عليك ابواب زنوب هي دي بدت له عورته وكان لا يراها قبل ذلك. لما انفتحت ابواب الفجور دي قدامك بقيت تستغرب من نفسك. انا كده - 00:22:29
كل ده كان جوايا ازاى بس مش عارف هي دي بدأت له عورته خلي بالك بقية الحديث وكان لا يراها قبل فانطلق هاربا. طلع يجري في الجنة وهو يأخذ من ورق الجنة ليستر عورته - 00:22:59

فاخذ برأسه شجرة من شجر الجنة فقال لها ارسليني. قالت لست مرسلتك سيبيني مش سيباك فناداه ربه عز وجل يا ادم امني تفر. هو ده اللي حصل. ان ارتكبت الخطيئة - 00:23:19
فاوغلت فيها. قال الله قل من كان في الضلالة قل. فليمدد له الرحمن ما اوغلت في المعاصي بتفر من ربنا. تجري عشان تجيب تلفون وتجري عشان تشحن النت وتجري عشان تجيب عمال تبس وتضيع بتفر من ربنا. وربك يناديك يا عبادي - 00:23:49
فناداه ربه يا ادم ام اني تفر؟ قال لا ولكني استحييك قلبه مكسوف منك استحييك يا رب. فقال الله وان المؤمن يستحيي من ربه من الزنب ازا وقع به. سم يعلم بحمد الله اين - 00:24:19

مخرج يعلم ان المخرج في الاستغفار والتوبة. فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه اللهم تب علينا. امين. اللهم تب علينا توبة نصوحا. اللهم تب علينا توبة ترضيك. امين. قيل ان الاية - 00:24:59
الكلمات التي تلقاها ادم من ربه ربنا قل ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا كنا لنكونن من الخاسرين. التوبة. التوبة شيء جميل. رائع لما يبقى انسان عليه ذنوب ويتوب ويحس خلي بالك بقى من النقطة دي جدا - 00:25:19

انه يحس ان ربنا قبل توبته ازاى يحس ان ربنا قبل توبته؟ ازاى يحسها دي؟ ان يجد في قلبه فرحا بالله. لان ربنا يفرح ها بتوبة عبده المؤمن والجزاء من جنس العمل. فاذا فرح الله بك اسعد قلبك ففرحت بالله - 00:25:49
زيها ومقابلها وفي نفس اللحظة. لما تتوب ربنا يفرح بك ويفرحك به. الفرح بالله كده قلت لكم دي ليلة الفرح بالله. السعادة بالله. السرور بالله. السعادة بفضل الله. قال الله قل بفضل الله وبرحمته - 00:26:19

فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون رحمة الله احسن من الفلوس. رحمة الله احسن من الصحة. رحمة الله احسن من الزوجة والعيال. رحمة الله احسن من الدنيا والي فيها. هو خير مما يجمعون - 00:26:39
لذلك الانسان يحس بفرحة التوبة. عشان كده ابن القيم قال كده في كتاب الداء والدواء قال ايه؟ قال والفرحة في قلبك لا تأتي فرحة مثلها الا بالتوبة. دي فرحة خاصة جدا. ما يحسهاش - 00:26:59

تكون في صلاة ولا في صيام ولا في غيرها من العبادات. وانما هي فرحة خاصة جدا يقذفها الله في قلب التائب. واني ما حسهاش

يبقى ما تابش. واللي نفسه يحسها يتوب بصدق - 00:27:19

بيشوف بجد عشان كده النهاردة عايزين نتعلم بقى التوبة. نتعلم يعني ايه توبة علم ازاي نتوب. وقلنا بقى هنا نقطة مهمة جدا

وخطيرة جدا. هنقول هنا بقى ايه بعد ستة محاسبة - 00:27:39

سبعة التوبة. واقعد بقى مع التوبة كتير لا تصح التوبة الا بعد معرفة الذنب بقول لك دلوقتي تو. تقول لي تبت. واقول لك تبت من

ايه؟ تقول لي من كل حاجة. ده - 00:27:59

تهريج ده واحد بيلعب كل حاجة دي بتضحك علي. اللي عايز يتوب بجد تبت تبت من ايه؟ حدد زنبك. معرفة الزنب انك انت تعرف

زنبك الاول اللي انت بتوب منه تحديدا - 00:28:39

بيقول ايه ومعرفة الذنب بثلاثة اشياء. واحد انخلاف من العصمة احنا جايين السبورة دي ليه وواقف انا وبتحرك عشان يبقى كل

الكلام قدامك وتبص عليه خلي بالك معي وركز انخلاعك من العصمة حال اتيان الذنب - 00:29:09

اتنين فرحك حال الظفر به. ثلاثة التقا احب وعودك على الاسراف مع تيقنك بنظر الحق اليك قعودك على الاصرار مع تيقنك من نظر

الحق اليك خلي بقى السبورة دي معنا. وانتبه - 00:29:47

ورركز. لا تصح التوبة الا بعد معرفة الذنب. ازاي اعرف ازاي مش قضية ان انا زنبى كتير كنا زمان عملنا المشروع ده فاكرين سنة

تسعين في مسجد قال في عابدين. المركز العام لانصار السنة - 00:30:47

وان كل واحد يجيب كشكول يجيب كراسة ويكتب فيها ذنوبه وايه اللي بالكراسة من الناحية الثانية ويكتب فيها نعم الله عليه

وقايس بين نعمة الله وجنايتك. معرفتش الزنب مش انك انت بعد كده قلنا ايه بقى؟ انه مش ان انت تكتب اه اسبوع عايزني اكتب

زنوبي؟ خد يا عم اكتب ببص للنسوان اتنين - 00:31:17

بنام كتير. ثلاثة بضيع بعض الصلوات. اربعة بتكلم كتير. خمسة بالكذب احيانا. ستة ما بحبش الناس. سبعة خد زنوبها. لا مش ده

القضية في انخلاعك من العصمة حال اتيان الذنب. ازاي وقعت - 00:31:47

في المعصية دي لو عصمك الله ما وجد الزنب اليك سبيلا لو ربنا عصمك من الزنب ده عمرك ما تقع فيه. ايه السبب ان الله تخلي عنك

منع عنك عصمته. وتركك تعصي. انت حاسس ما تزعلش مني - 00:32:07

انا اخوك وباحبك. وباقول لك الكلام ده حرصا عليك وحب. مش حاسس ان دي انا ان يتركك الله تذنّب حسن البصري قال كده برضو

قال هانوا عليه فاعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم. يبقى انت وانت على الله فتركك - 00:32:37

اللهم لا تتركنا. اللهم لا تترنا. اللهم لا تهملنا. امين. اللهم لا تطردنا اللهم لا تبعنا. اللهم لا تخذلنا. هي دي احساسك ده انه تركك انك

انخلعت من عصمته فلم يعصمه. قال الله ومن يعتصم بالله - 00:33:07

وقد هدي يبقى الاشكال ان انت اللي ما اعتصمتش سيدنا يوسف عليه السلام لما راودته قال معاذ الروح قربنا جاب له جوزها الباب

صاحي كده رغم انها غلقت الابواب لكن لما ان معاذ الله - 00:33:37

الفا سيدها؟ لدى الباب. قالت كده ولقد راودته عن نفسه فاستعصى. قل لي انت امتى استعصمت بالله ولم يعصمك؟ لكن ساعة

المعصية انت متخلي عن الله. ده انت بتتفادي انك تذكر ربنا. بتتفادي. لو ساعة ما راودتك نفسك على معصية - 00:34:07

اعتصمت بالله يا رب اعصمني يا رب اصرف عني ورأى ربك من قلبك صدق قلبك فيصرف عنك حتما. لو كنت مخلصا كذلك لنصرف

عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا اللهم اصرف عنا السوء والفحشاء. اللهم اصرف عنا وعن اهلينا واولادنا السوء والفحشاء. واجعلنا

من - 00:34:37

عبادك المخلصين. هي دي. لأ شاف الاستعصام وده رجعت لاستعصام الاول نمرة واحد الاستعاذة قال معاذ الله اتنين فين؟ ان يكون

مخلصا في هذا في مخلصا في هذا الثلاثة. قال رب السجن احق - 00:35:07

الي مما يدعونني اليه. يبقى العصمة دي احب اليك من الذنب. عشان كده فرح وكحال الظفر به. انك لما وقعت في الزنب الدسم شرح

صدرك بالذنب استمتعت بالزنب يبقى قبل الزنب - 00:35:37

انخلاعك من الاسوأ اسناء الزنب فرحك حال الظفر به بعد الزنب قعودك على الاصرار عليه. ان بعد الذنب فضلت مصر فضلت بتفكر فضلت مستمر وقالوا من اكبر معاصي القلوب علمك بخبث في قلبك. مع - [00:36:07](#)

انك باطلاع الله على ذلك وصبرك على ذلك. هي دي مشكلتك الكبيرة مشكلتك الكبيرة انك تبقى عارف ان التليفون ده هيوديك في داهية ان تقلبك على صفحات الفيس ولا على صفحات اليوتيوب ولا على صفحات اي حاجة من الحاجات اللي بيتفرجوا عليها. تقلبك عليها ده - [00:36:47](#)

هيوقعك في معصية ربنا ومع ذلك بتألم. الوقفة الخطيرة كنت عارف ان ربنا شايفك ومعاك وهيحاسبك انك انت بتخالفه وبتعمل ما يضل اقف مع نفسك الوقفة دي وانت على الزنب وانت في ايدك التليفون وبتتفرج على حاجة غلط. او بتسمع حاجة غلط. في الوقت ده انت على - [00:37:17](#)

ان ربنا شايفك وسامعك ومعاك وعارف ان ربنا نهاك عن ده ومع ذلك بتخالفه وانت عارف انه شايفك ربنا بيقول ايه جل جلاله ركز معي واسمع كلام ربنا. ربنا بيقول ايه - [00:37:57](#)

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم. ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخلق فان يصبروا في النار مثلهم. وان يستعذبوا فما هم من المهتدين. كمل وخيرنا لهم قرناء - [00:38:17](#)

فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم. عايز انا النهاردة اما تروح البيت اخي اللي قاعد في البيت اتفرج علي دلوقتي وشايفني ارجوك. افتح المصحف. واقرا الايات دي. وكررها على نفسك مرة - [00:38:57](#)

واتنين وثلاثة. وما بقولكش اقرا تفسير. ولا اسمع حد بيشرحها. ولا هشرحها لك. واضحة؟ وما كنتم يسيرون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. ما كنتش بتستخبي من عينيك ولا ايديك ولا رجلك ولا ودانك - [00:39:17](#)

لكن ظننتم ها اسأل نفسك بقى ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. انت بتزن ان ربنا ما يعرفش اللي انت بتعمله ده زن ان ربنا مش شايفك بتزن انه مش شايفك وما يعرفش. قل لي لأ طبعاً انا متأكد ان ربنا شايفني ومعني متأكد انه شايفك - [00:39:37](#)

بتعمل؟ كل الايجابيات صعبة. هي دي. بداية التوبة. ساعتها اسف يا رب. ساعتها هنتقل الى بقى شروط التوبة. الثلاثة اللي هي الندم والاعتزاز والاقلاع. اذا قدرت تحقق دول صح - [00:39:57](#)

يبقى لما تبدأ لما تبدأ بالثلاثة دول صح انك تفكر في انخلاعك عن العصمة. وتفكر حل قلبك اسناء الزنب ايه؟ كت حزين ولا فرحان؟ ابن القيم بيقول والمؤمن لا تتم - [00:40:27](#)

له لذة بمعصية ابداء. بل لا يباشرها الا والحزن يخالط قلبه ومتى خلق قلبه من هذا الحزن فليكي على موت قلبه. يبقى قلبه ميت. ما دام انت بتهجم على المعاصي - [00:40:47](#)

في عليها يبقى قلبك ميت. بقلبك ميت. ثلاثة انك بعد الزنب كنت عارف ان ربنا شايف تيقنك من نظر الحق اليك. ولا بتزن انه مش شايفك؟ اذا حققت الثلاثة دول صح - [00:41:07](#)

صح صح هنتقل الى بقى شروط التوبة واحد الندم ثلاثة اتنين الاعتذار. ثلاثة الاقلاع لو حققت الثلاثة دول الاولانيين صح اني شفت انخلاعك من العصمة فرجعت انا اعتصم بك يا رب - [00:41:27](#)

فرحك ندمت. ان انا عملت كده. تيقنك من نظر الحق استحييت. وان العبد ليستحي من ربك اذا عصى ربنا تنتقل الى شروط التوبة الندم تندم على اللي حصل تعتذر لربنا - [00:41:57](#)

تأسر له تقلع عن الذنب. ما تعملهاش ثاني. لكن انت بترجع للزنب لانك ما مشتش في الخطوات ولا تعرفها ولا عملت بها. فبترجع للزنب مرة واتنين وثلاثة وتصلي على الزنب - [00:42:17](#)

والذنب مبادئ حياتك. وبتضيع حالك مع ربنا. ومعزبك الزنب. ربنا سبحانه وتعالى ببسامح وببسامح كثير. وبيعفو وبيعفو عن كسير. وببيغفر ويغفر ما لا تحلم به. لكن احيانا في بعض الزنوب ربنا ما بيعيدهاش - [00:42:37](#)

لازم يعاقب عليها. قال الله عز وجل ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استلزمهم الشيطان ببعض ما كسبوا. بعض ما كسبوا ده تلاقيها كثير ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا. وان يحكم بينهم بما انزل الله واحذرهم ان - [00:43:07](#)

يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم بعض ذنوبهم. يبقى فيه بعض ذنوبك ربنا ماسكها عليك وهي عاقبك عليها هي عاقبك. ليجزيهم الله اسوأ ما عملوا. انا - [00:43:37](#)

نادي بقول ليلة الفرح بالله. مش عايز ازعلك. بالعكس عايز افرحك. عايز تفرح عايز تتوب توب بعلم. مش تبت وخلص خد النقاب دي صورها قدامك. اكتبها بايدك. افهمها. ركز فيها. اعمالها - [00:44:07](#)

واحد اتنين ثلاثة اربعة. امشي عليها وحينها لعل الله يغفر لك. يا رب اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا. كفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. ربنا ارحم ربنا. رب ارحم ضعفنا. رب ارحم ضعفنا. واجبر كسرنا. وتولى امرنا. واحسن خلاصنا - [00:44:37](#)

واختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. ربي اغفر لنا ذنبا كله. امين. دقه وجله. اوله واخره. امين. قديمه وحديثه خطاه عمدا جده هزله سره وعلائيته. رب اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. امين. وما اسررنا وما اسرفنا - [00:45:07](#)

وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. صلى الله وسلم وبارك على النبي محمد واله والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:45:27](#)